

ورشة العمل حول الإحصاءات البيئية لدول إقليم غرب آسيا التي انظمتها اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب  
آسيا (ESCWA) المنعقدة في سوريا (دمشق) خلال الفترة 4-2004/4/8م

## ورقة عمل الجمهورية اليمنية حول:

### الإحصاءات البيئية

### (إحصاءات تدهور الأراضي)

إعداد:

- 1- احمد سالم ملقاط  
الهيئة العامة لحماية البيئة
- 2- حامد عبده احمد الحمادي  
الجهاز المركزي للأحصاء
- 3- أمين محمد قائد عبد الله  
الهيئة العامة لحماية البيئة

## مدخل:

تحتل الجمهورية اليمنية مساحة قدرها (555كم2) دون مساحة الربع الخالي . وتقع في جنوب شبه الجزيرة العربية وتشكل طبيعة البلاد الطوبوغرافية من :

✓ المرتفعات الجبلية.

✓ الهضاب.

✓ المناطق الساحلية والسهل الساحلي .

✓ الربع الخالي.

✓ الجزر اليمنية.

✓ المناخ.

✓ السكان .

# أولويات المشكلات البيئية في اليمن

Ø المياه ومصادر التلوث .

Ø تدهور الأراضي .

Ø تدهور الموائل الطبيعية .

Ø إدارة المخلفات.

# تدهور الأراضي *Land Degradation*

هو انخفاض وانعدام الإنتاجية البيولوجية أو الاقتصادية وتعقد ارض المحاصيل البعلية أو المروية، أو مراعي تربية الماشية والمراعي العشبية، أو الغابات، أو الإحراج نتيجة عمليات طبيعية أو استخدامات للأراضي، أو نشاطات بشرية وطابع الاستيطان كتلوث الأراضي، وتآكل التربة وتخریب الغطاء النباتي .

## أهم مظاهر مشكلة تدهور الأرض:-

- تآكل وانجراف التربة ( التصحر )
- تدهور وزوال الغابات
- تدهور الأراضي الزراعية والمراعي.
- فقدان الأراضي الزراعية بسبب الزحف الحضري والعمراني.

وتعتبر الإحصاءات والبيانات المتعلقة بتدهور الأرض من أهم البيانات البيئية، وهي من البيانات الصعبة التي لا يمكن توفيرها بسهولة بسبب تفرع وتنوع وتداخل مكونات ومسببات تدهور الأرض ، وكذا المجال الواسع على الواقع الميداني، وهو يحتاج إلى إمكانيات وقدرات كبيرة لحصره ودراسته ، كما انه يحتاج إلى فترات زمنية طويلة لمعرفة ورصد جمع مشاكله واسبابه لذلك نتيجة لقصر فترة الاهتمام بإحصاءات هذا الجانب فانه لا تتوفر لدينا بيانات مفصلة وشاملة وبصورة منتظمة عن تدهور الأرض.

## الأنشطة الجارية لجمع البيانات المتعلقة بالبيئة وتدهور الأرض:-

✓ مصادر جمع وتوفير البيانات البيئية .

✓ التعدادات والمسوحات المنفذة من قبل الجهاز .

✓ الدراسات والبحوث المتخصصة المنفذة من قبل جهات حكومية أخرى .

✓ الإنجازات التي تحققت من جمع البيانات المتعلقة بالبيئة .

✓ عمل تقارير دورية عن الوضع البيئي في اليمن ، حيث تتضمن هذه التقارير على

معلومات وبيانات وإحصاءات بيئية مختلفة ومنها ما يتعلق بتدهور الأراضي.

✓ إصدار نشرات لبيانات نتائج بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بالبيئة وتدهور

الأراضي.

## جدول يبين مساحات جميع أنواع التدهور للأراضي في الجمهورية اليمنية

م	التصنيف (نوع التدهور)	المساحة (هكتار)
1	الأراضي الصحراوية	4856896
2	الأراضي المتدهورة كيميائياً (متملحة)	37089
3	أراضي الكثبان الرملية المتحركة	5815936
4	الأراضي المتدهورة بفعل الرياح	578187
5	الأراضي المتدهورة فيزيائياً	12717
6	الأراضي الصخرية	28196803
7	أراضي المدرجات الجبلية	661504
8	الأراضي الثابتة طبيعياً (الغابات والأحراش)	272154
9	الأراضي المتدهورة بفعل المياه	5070608
10	الأراضي الرطبة (السبخة)	48346
	إجمالي المساحة	4555240

الهكتار = 0,01 كم<sup>2</sup>

# الصعوبات :

1 عدم توفير البيانات الأساسية والمفصلة المطلوبة لإحصاءات البيئة لدى بعض الجهات الرسمية المختصة

عدم توفر الدراسات والبحوث المتخصصة لتوفير البيانات البيئية المطلوبة وغير المتوفرة .

تداخل الاختصاصات والصلاحيات لجهات عديدة لقطاع معين مثل المياه، وتشتت المعلومات

عدم تفاعل واهتمام بعض الجهات المصدرة للبيانات في توفير البيانات وفي الوقت المحدد . بالصورة المطلوبة

عدم وجود الكادر الإحصائي المؤهل في اغلب الجهات المصدرة للبيانات

عدم توفير الإمكانيات المادية اللازمة لأجراء بعض المسوحات البيئية المطلوبة بصورة دورية منتظمة . لتوفير بعض البيانات

عدم انتظام دورية تنفيذ بعض المسوحات التي توفر بعض البيانات المتصلة بالبيئة .

عدم توفر العدد الكافي من الموظفين المختصين في إحصاءات البيئة بالجهات المختصة . لجهاز لتوفير وجمع

عدم توفر الحوافز المالية التشجيعية للموظفين المختصين بجمع وتوفير بيانات البيئة .



# خطط تحسين وتطوير جمع وتوفير البيانات البيئية: -

هناك العديد من الخطط والإجراءات التي يتم العمل بها، أهمها ما يلي:

I. تم إعداد النظام الإحصائي الموحد، والذي يتضمن جداول إحصائية لبيانات بيئية شاملة ومفصلة مطلوبة من الجهات المصدرة المختصة بهذه البيانات والمعلومات لتوفيرها.

II. تم الجلوس مع المختصين بتوفير البيانات البيئية في الجهات المصدرة ذات العلاقة، وتحديد الأسباب والصعوبات في عدم توفر البيانات لديهم، وكيفية حلها.

III. إعداد خطة لتدريب وتأهيل الموظفين المختصين بتوفير البيئية في الجهات المصدرة للبيانات في مركز التدريب الإحصائي التابع للجهاز المركزي للإحصاء.

IV. إعداد مقترح بالعمل والتنسيق والتعاون المشترك بين الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة الإحصاءات المتعلقة بتدهور الأراضي وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

V. وضع المقترحات لأجراء بعض المسوحات المتعلقة بالبيئة لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة غير المتوفرة، وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة لحماية البيئة.

## العلاقات بين جمع البيانات البيئية الموجودة ومجموعة البيانات الإقليمية والدولية: -

توجد هناك علاقة وتعاون فيما بين اليمن والمنظمات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بجمع وتوفير بيانات ومؤشرات البيئة تتلخص فيما يلي: -

1 توفير بيانات استبيان الجامعة العربية حول المؤشرات البيئية في الدول العربية.

2 إعداد مشروع دراسة الأراضي والمياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لتوفير البيانات والمعلومات البيئية في هذا الجانب .

3. الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لغرب آسيا - البحرين على تطوير وتحسين بيانات ومؤشرات تقرير الوضع البيئي في اليمن .

4. توفير بعض البيانات البيئية المتعلقة بالأرض وتدهور الأراضي في استبيان شعبة الإحصاء للأمم المتحدة (UNSD) لعام 2004م (م إرفاق هذه البيانات )

5. هناك تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبيئي في إعداد وتطوير المؤشرات البيئية .

6. هناك مشروع لجمع وتوفير بيانات تتعلق بالأمن الغذائي (Fivims) بمشاركة ودعم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وهذه البيانات تتضمن معلومات حول تدهور الأراضي .

7. توزيع النشرات الإحصائية الدورية المتضمنة للبيانات والمؤشرات البيئية، الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء (مثل كتاب الإحصاء السنوي)، والهيئة العامة لحماية البيئة (تقرير الوضع البيئي في اليمن) للمنظمات الإقليمية والدولية .

## مقترحات الدعم الإقليمي والدولي للمساعدة في تحسين البنية التحتية فجمع البيانات البيئية:-

هناك عدد من المقترحات لتقديم الدعم والمساعدة لتحسين البنية لجمع البيانات البيئية نلخصها فيما يلي :-

1. المساعدة في وضع خطة عمل إحصائية معلوماتية لتحقيق بناء المعلومات القومية، وتبادل المعلومات البيئية واستخدامها فيما بين دول الإقليم.
2. التعرف على واقع وصعوبات جمع وتوفير البيانات البيئية في دول الإقليم للمساعدة في حلها، مع التواصل المستمر مع المهتمين في هذا الجانب.
3. التواصل المستمر من خلال إقامة الندوات وورش العمل التدريب في مجال الإحصاءات البيئية ودعوة المختصين في هذا الجانب للمشاركة والمساهمة والاستفادة في هذا المجال.
4. تقديم المساعدة والدعم المادي والفني للتغلب على الصعوبات التي تواجه المختصين في دول الإقليم في مجال الإحصاءات البيئية .
5. تقديم المساعدة والدعم المالي للمختصين لتشجيعهم على عمل الدراسات والبحوث المتخصصة الهادفة إلى جمع وتوفير البيانات البيئية المطلوبة وغير متوفرة لديهم .
6. تقديم الدعم والمساعدة لتنفيذ المسوحات البيئية ذات الأهمية .
7. العمل على تطوير ودعم القدرات للمختصين في إحصاءات البيئية، وتأمين البنية الأساسية لعملهم من خلال توفير المعدات والأجهزة المطلوبة لذلك.
8. المساعدة والدعم لوضع أسس بناء شبكة معلوماتية بيئية فيما بين دول الإقليم



نشكركم لحسن الاصغاء